هبوط بأسعار النفط العالمية لتتراجع عن أعلى مستوياتها بأربعة أشهر

هبطت أسعار النفط خلال التداولات، اليوم الثلاثاء، لتتراجع عن أعلى مستوياتها في أربعة أشهر، والتي سجلتها في الجلسة السابقة، لكن السوق تلقت دعما جراء استمرار التركيز على تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على واردات الهند والصين من النفط الروسي.

تحركات الأسعار

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت بواقع 58 سنتا، أو بنسبة 0.72 بالمئة، إلى 80.43 دولارا للبرميل بحلول الساعة 14:21 بتوقيت غرينتش، كما خسرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 62 سنتا، أو 0.79 بالمئة، إلى 78.20 دولارا للبرميل.

وارتفعت أسعار النفط اثنين بالمئة ،أمس الإثنين، بعد أن فرضت وزارة الخزانة الأميركية يوم الجمعة عقوبات على شركتي "غازبروم نفت" و"سورجوتنفتيجاز"، بالإضافة إلى "183" ناقلة تعمل في شحن النفط في إطار ما يطلق عليه "أسطول الظل" الروسي.

وقال شارالامبوس بيسوروس، كبير محللي الاستثمار في شركة "إكس.إم" للسمسرة:"مع سعي العديد من الدول للحصول على إمدادات بديلة من الوقود للتكيف مع العقوبات، قد تشهد السوق مزيدا من التحسن حتى ولو تم تصحيح الأسعار بالخفض قليلا إذا جاءت بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي غدا أقوى من المتوقع".

وبينما يتوقع محللون أن تتأثر إمدادات النفط الروسي بشدة بسبب العقوبات الجديدة، فإن تأثيرها الفعلي على السوق قد يكون أقل مما يتوقعه البعض استنادا إلى الكميات المتأثرة.

وقال محللون لدى "آي.إن.جي" إن:"العقوبات الجديدة من المحتمل أن تؤدي إلى سحب ما يصل إلى 700 ألف برميل يوميا من المعروض من السوق، وهو ما من شأنه أن يبدد الفائض الذي نتوقعه لهذا العام".

وأضافوا في مذكرة:"من المرجح أن يكون الانخفاض الفعلي في التدفقات أقل، مع لجوء روسيا والمشترين إلى طرق (بديلة) للالتفاف على هذه العقوبات".

وقد تؤدي الضبابية المتعلقة بحجم الطلب من الصين، وهي مشتر رئيسي، إلى تخفيف تأثير انخفاض المعروض.

وأظهرت بيانات رسمية ،أمس الإثنين، أن:"واردات الصين من النفط الخام هبطت في عام 2024 للمرة الأولى منذ عقدين بعيدا عن فترة جائحة كوفيد-19".